

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

17 أغسطس 2021





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	هيئة حقوق الإنسان
6	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان



« حقوق الإنسان »: المملكة كفلت الرعاية الكريمة للمعاقين

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17 أغسطس 2021م

<https://www.al-madina.com/article/745593>

المدينة - أبها

أكد نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان عبدالعزيز بن عبدالله الخيَّال أن المملكة كفلت الرعاية الكريمة للمعاقين، جاء ذلك خلال زيارته مركز التأهيل الشامل في أبها، للاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة. وأكد الخيَّال خلال الزيارة أن أنظمة المملكة اعتنت بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكفلت توفير كافة سبل الرعاية الكريمة لهم، وتأهيلهم وفقاً لتوجيهات وتطلعات ولاية الأمر مبيِّناً أن هذه الزيارات تأتي في إطار جهود الهيئة في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان وفي مقدمتها حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وقال: إن الهيئة حريصة على تعزيز ودعم كافة الجهود المبذولة لرعاية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي كفلتها الأنظمة الوطنية والاتفاقات الدولية والإقليمية، التي أصبحت المملكة طرفاً فيها. كما زار الوفد جمعية آباء للأيتام واطلع على الأعمال التي تؤديها الجمعية.

هيئة حقوق الإنسان

فرع هيئة حقوق الإنسان بعسير يوقع مذكرات تعاون مع عدة جهات بالمنطقة

المصدر: جريدة واس الثلاثاء 09 محرم 1443هـ - 17 أغسطس 2021م
<https://www.spa.gov.sa/2274847>

المدينة - أبها

أكد نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان عبدالعزيز بن عبدالله الخيال أن المملكة كفلت الرعاية الكريمة للمعاقين، جاء ذلك خلال زيارته مركز التأهيل الشامل في أبها، للاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة. وأكد الخيال خلال الزيارة أن أنظمة المملكة اعتنت بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكفلت توفير كافة سبل الرعاية الك

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

أكثر من ثمانية آلاف عربية لخدمة كبار السن والمعتمريين

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17 أغسطس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1901951>

فتحت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام بالتزامن مع زيادة أعداد المعتمريين بـ60 ألف معتمر أربعة مداخل إضافية لخدمة قاصدي البیت العتيق، ولخدمة عربات التنقل العاملة على راحة ضيوف الرحمن وهي: (مدخل "الشبيكة" عبر جسر الشبيكة، ومدخل وسلم "الأرقم"، ومدخل "المروة" ومدخل سطح الدورات القشاشية.)
وقال سعادة مدير إدارة خدمات التنقل بالمسجد الحرام الأستاذ أحمد المقاطي: إن إدارة خدمات التنقل بالمسجد الحرام خصصت أكثر من (5000) عربية عادية وقرابة (3000) عربية كهربائية لمحتاجيها من المعتمريين وقاصدي المسجد الحرام، من كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، مما يسهم في التسهيل عليهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة، حيث تقوم الإدارة بالإشراف على العربات الكهربائية وتأمين العربات العادية ومتابعتهم ميدانياً لضمان التزامهم بالتعليمات. ولفت المقاطي أن عدد العاملين على مباشرة الخدمات لرواد المسجد الحرام بلغ، كأكثر من (180) موظفاً مقسمين على أربع ورديات مختلفة يراعى فيها أوقات الذروة لتوفر أقصى معايير الجودة في سرعة العمل والإنجاز فيما يتنوع دور الموظفين ما بين مشرفين وفنيين وإداريين، وأشار إلى أن الإدارة عملت على إقامة ثلاث نقاط لتوزيع العربات في مداخل المسجد الحرام، أخذاً في عين الاعتبار اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة قاصدي بيت الله العتيق، من وضع ملصقات لتطبيق التباعد الاجتماعي والتأكد من عدم حدوث كثافة بشرية عند الحصول على طلب الخدمة، كما يتم تطهير العربات الكهربائية المجانية بعد كل مستخدم حرصاً منها على اتباع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، والاشتراطات الصحية، ليؤدي ضيوف بيت الله نسكهم بيسر وسهولة.
وأكد المقاطي على أن هذه الخدمات والجهود بإشراف وتنظيم من الإدارة العامة للشؤون الخدمية التابعة لوكالة الخدمات والشؤون الميدانية وتحقيق الوقاية البيئية وتنفيذاً لتوجيهات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، وبمتابعة مستمرة من قبل سعادة وكيل الرئيس العام للخدمات والشؤون الميدانية وتحقيق الوقاية البيئية، ووكيل الرئيس العام بالمسجد الحرام للشؤون التنفيذية والتطويرية الأستاذ محمد بن مصلح الجابري، تحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة -أيدها الله- في بذل كل ما من شأنه خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما.

الخدمات الطبية بوزارة الداخلية تبدأ تنفيذ الملف الطبي

الإلكتروني»

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17 أغسطس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1901952>

بدأت الخدمات الطبية بوزارة الداخلية، تنفيذ مشروع "الملف الطبي الإلكتروني" لمستشفيات قوى الأمن والمراكز الصحية التابعة لها بمختلف مدن ومناطق المملكة، والذي سينطلق العمل به بعد عام من الآن، سعياً إلى تطوير مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى باستخدام أحدث التقنيات، وتوفير بيئة علاجية مميزة، من خلال رفع كفاءة العمل ومستويات الجودة المقدمة.

ويهدف المشروع إلى تطوير النظام المعلوماتي الصحي في الخدمات الطبية بوزارة الداخلية، ودعم قرارات الأطقم الطبية، وتوفير الجهد والوقت أثناء العمل، وإصدار تقارير وإحصائيات شاملة، ومشاركة المعلومات بين مختلف المستشفيات والمراكز الصحية.

جاء ذلك في حفل أقيم في مستشفى قوى الأمن بالرياض، بحضور مدير الإدارة العامة للخدمات الطبية المشرف العام على مستشفى قوى الأمن بالرياض اللواء سليمان بن عبدالرحمن الداود.



مجلس الوزراء: المملكة تتابع الأحداث في أفغانستان .. وتؤكد

وقوفها إلى جانب الشعب الأفغاني

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17 أغسطس 2021م

<https://www.al-madina.com/article/745692>

واس - نيوم

عقد مجلس الوزراء، جلسته اليوم - عبر الاتصال المرئي - برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله.

وفي مستهل الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين، المجلس، على فحوى الرسالة التي بعثها - رعاه الله - لأخيه صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة. وما تضمنه الاتصال الهاتفي مع أخيه فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية؛ من تأكيده - أيده الله - وقوف المملكة إلى جانب الجزائر في جهودها لمكافحة الحرائق التي اجتاحت عدداً من المناطق فيها، والتوجيه بإرسال المساعدات الإنسانية العاجلة للتخفيف عن المتضررين والمنكوبين.

واستعرض مجلس الوزراء إثر ذلك، جملة من التقارير عن تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم، مجدداً موقف المملكة الثابت في دعم الشعب اليمني الشقيق وحكومته الشرعية، واستمرار الجهود على الصعيدين الإقليمي والدولي للوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة في اليمن وفقاً للمرجعيات الثلاث، ما يتيح لشعبه استشراف مستقبل يسود فيه الأمن والاستقرار والتنمية، وكذلك إيقاف انتهاكات ميليشيا الحوثي الإرهابية بحقه، والتي تعطل جميع الحلول السياسية لإنهاء

الأزمة.

وأشار المجلس، إلى أن المملكة تتابع باهتمام الأحداث الجارية في أفغانستان الشقيقة، وتعرب عن أملها في استقرار الأوضاع فيها بأسرع وقت، وتؤكد في الوقت ذاته وقوفها إلى جانب الشعب الأفغاني الشقيق. وأوضح معالي وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء اطمأن على الاستعدادات والترتيبات من الجهات ذات العلاقة بخدمة قاصدي الحرمين الشريفين، مع بدء استقبال طلبات العمرة من مختلف دول العالم، ورفع الطاقة الاستيعابية إلى مليوني معتمر شهرياً، لتقديم أعلى مستوى من العناية والرعاية بضيوف الرحمن عبر منظومة متكاملة تعتمد على التقنيات الحديثة والأساليب المتطورة التي تضمن سلامتهم وراحتهم وأداء نسكهم وعباداتهم في بيئة صحية آمنة، في ظل ما يُمر به العالم من تفشي جائحة كورونا وتحورها المستمر.

وتناول المجلس، مستجدات جائحة كورونا إقليمياً وعالمياً، وآخر الإحصاءات والمؤشرات ذات الصلة بالوضع الصحي في المملكة، في ضوء انخفاض منحنى الإصابات وتدني الحالات الحرجة مع تزايد الإقبال على تلقي اللقاحات التي تجاوزت (32) مليون جرعة، والاستمرار في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على الصحة العامة بعون الله تعالى. وأطلع مجلس الوزراء، على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها. وقد انتهى المجلس إلى ما يلي:

أولاً:

تفويض صاحب السمو وزير الخارجية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الروسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ووزارة خارجية روسيا الاتحادية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثانياً:

الموافقة على قيام المركز السعودي للاعتماد بالتباحث مع جهاز الاعتماد بالمملكة المتحدة في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المركز السعودي للاعتماد وجهاز الاعتماد بالمملكة المتحدة في مجال الاعتماد، والتوقيع عليه.

ثالثاً:

الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الثروة السمكية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية موريشيوس.

رابعاً:

تفويض معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد السعودي - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب البريطاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال انتماء الصادرات بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامساً:

تفويض معالي وزير الاقتصاد والتخطيط رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإحصاء - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب البريطاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية ومكتب الإحصاءات الوطني البريطاني في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية للتعاون في مجال الإحصاء، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

سادساً:

التأكيد على كل من: وزارة الداخلية (لجان مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديلات)، ووزارة العدل، ووزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، كل فيما يخصه، باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مجاري الأودية والشعاب، ومنع التملك فيها والبناء عليها، وإزالة التعديلات التي عليها وعلى روافدها، وتنفيذ كل ما صدر في شأن ذلك من أنظمة وأوامر وقرارات وتعليمات.

سابعاً:

تعيين الدكتور / فهد بن عبدالعزيز الربيعه، والدكتور / يوهان كارلسون، والدكتور / جون نورمان نيوتن أعضاء في مجلس إدارة هيئة الصحة العامة من المتخصصين وذوي الخبرة في مجال عمل الهيئة.

ثامناً:
تشكيل لجنة في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، لتدريب وابتعاث موظفي الخدمة المدنية، باسم (اللجنة المركزية لتدريب وابتعاث موظفي الخدمة المدنية).
تاسعاً:

لموافقة على ترقيتين للمرتبة (الرابعة عشرة)، وذلك على النحو الآتي:
ترقية معجب بن عبدالله بن مرضي الدوسري إلى وظيفة (أمين عام محكمة) بالمرتبة (الرابعة عشرة) بالمحكمة العليا.
ترقية شعبان بن عبدالله بن عبدالرحمن عسيري إلى وظيفة (مستشار شؤون مجالس بلدية) بالمرتبة (الرابعة عشرة) بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان.
كما اطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوكالة الأنباء السعودية، والهيئة العامة لعقارات الدولة، وصندوق التنمية الوطني، والصندوق السعودي للتنمية، وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.



"النقل" توضح حقوق المتضررين على الطرق التابعة للوزارة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 09 محرم 1443هـ - 17 أغسطس 2021م

<https://www.al-madina.com/article/745679>

المدينة - جدة

A A

أوضحت وزارة النقل عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي " تويتر " حقوق المتضررين من الطرق التابعة لها.

وقالت أعراف حقاك عند تعرض مركبتك لضرر على الطرق التابعة للوزارة واتباع الخطوات التالية:

- 1- أوقف السيارة بموقع آمن قريب من الموقع وتأكد من عدم إعاقة الحركة المرورية
- 2- اتصل بأمن الطرق أو المرور " حسب الموقع " للحصول على تقرير بالأضرار الناتجة عن الطريق ومسبباتها.
- 3- سيتم توجيه تقريرك من قبل أمن الطرق أو المرور إلى فرع الوزارة بالمنطقة.
- 4- يدرس فرع الوزارة المطالبة ويتحقق من المسببات.
- 5- عند ثبوت المطالبة يتم تحويلها للمقاول ويطلب منه مراجعة أمن الطرق او المرور ليعمل على إنهائها.

أمين عام المجالس البلدية يطلع على أعمال ومبادرات القطاع البلدي بالجوف

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17 أغسطس 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2079085>

اطلع مستشار وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، أمين عام المجالس البلدية بالمملكة الدكتور يحيى بن عبدالعزيز الحقييل على جهود أمانة منطقة الجوف والمشروعات والخدمات المقدمة للمواطنين، وكذلك أعمال ومبادرات المجلس البلدي بالجوف والتنسيق والتعاون بين الجانبين.

جاء ذلك خلال زيارة الحقييل مقر أمانة منطقة الجوف اليوم، واجتماعه مع أمين المنطقة المهندس عاطف بن محمد الشرعان ورئيس المجلس البلدي الدكتور دخيل الله الشمدين. كما اجتمع الحقييل مع المجلس البلدي بدومة الجندل.

واستعرض الحقييل مع أمين المنطقة ومنسوبي المجالس البلدية المبادرات والمقترحات لتطوير الأداء وتحسين الخدمات في القطاع البلدي.

من جانبه نوه أمين الجوف المهندس عاطف بن محمد الشرعان بزيارات الحقييل للمجالس البلدية والأمانات والاطلاع على الأعمال والمشروعات عن قرب، مؤكدا حرص الأمانة على تعزيز الشراكة والتعاون مع المجالس البلدية للارتقاء بالخدمات المقدمة للمستفيدين.

«العدل»: الإسناد المركزي للتوثيق أنجز 153 ألف طلب لحالات اجتماعية

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17 أغسطس 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2079076>

كشفت وزارة العدل مباشرة الإسناد المركزي للتوثيق، تدقيق ومصادقة أكثر من 153 ألف طلب لتوثيق الحالات الاجتماعية، التي انتقلت في يناير الماضي، من المحاكم إلى كتابات العدل، وفق نظام التوثيق الجديد.

وأوضحت الوزارة، أن قائمة الطلبات اشتملت على تصديق عقود النكاح، الزواج، الرضاعة، توثيق قرابة، توثيق استحقاق تمويل الزواج، التي يمكن الاستفادة منها إلكترونياً عبر بوابة ناجز.najiz.sa

وأكدت وزارة العدل، المضي قدماً في تعزيز قدراتها الرقمية في قطاعاتها المختلفة، والخدمات والإجراءات كافة، بهدف التيسير على المستفيدين، ورفع سقف الأداء والإنجاز.

يذكر أن نظام التوثيق الجديد تضمن العديد من الاختصاصات لكتاب العدل منها بعض الاختصاصات الجديدة انتقلت من المحاكم إلى كتابات العدل، مثل توثيق العقود والإقرارات، وقسمة الأموال المشتركة - بما فيها العقار - إذا لم يكن فيها نزاع، وإفراغ صكوك الملكية العقارية المستكملة لإجراءاتها الشرعية والنظامية، بالإضافة إلى توثيق الزواج إذا كان أحد

طرفيه غير سعودي والأخر سعودي، والطلاق وتوثيق اتفاق ذوي الشأن على الحضانة أو النفقة أو الزيارة والصلح وغير ذلك؛ مما يسهم في عدم إشغال القضاء بمهام ليس فيها عنصر المنازعة. وكانت وزارة العدل أطلقت دليلاً رقمياً لخدمات التوثيق المنتقلة حديثاً من المحاكم إلى وفق نظام التوثيق الجديد، من المحاكم إلى كتابات العدل، ويمكن الاطلاع عليه من خلال هذا الرابط <https://www.moj.gov.sa/ar/MediaCenter/Documents>



بيئة عمل بلا ضغوط

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17 أغسطس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1902054>

يوسف القبلان

أحد أسباب ضغوط العمل هو البحث عن الكمال، وهذا هدف لا يصل إليه البشر، الحرص على الكمال يجعل الإنسان لا يعتمد على الآخرين ولا يثق بهم، المدير الذي لا يثق بفريق العمل يدفع به إلى التدخل في عمل الفريق ومحاولة القيام بكل شيء، لا ينتظر نتائج عمل الفريق وإنما يتابع بطريقة تتعدى حدود المتابعة إلى التعديل والتغيير وملاحقة التفاصيل بما يتسبب في إرباك العمل وتشتيت تركيز فريق العمل.

هذا النمط الإداري ينتج عنه أعراض ضغوط العمل على الطرفين، المدير وفريق العمل، من هذه الأعراض الشعور بالإحباط، وسيطرة التفكير السلبي، وتوتر العلاقة بين المدير وفريق العمل.

يتعرض المدير لضغط العمل بسبب نمطه المركزي، ويتعرض الموظف للضغط نفسه إذا كان يحاول أن ينجح بطريقة خاطئة حين يجعل نفسه جاهزاً لأي مهمة حتى لو كانت ليست من اختصاصه ولا تتفق مع قدراته وخبرته.

هذا الموظف الذي يبالي في الإخلاص وساعات العمل والموافقة على القيام بأي مهمة يكلف بها، وقد يرفض حتى مساعدة زملاء العمل ليظهر بصورة البطل، هذا السلوك الإداري لا يفيد الموظف وليس في مصلحة العمل ولا حتى مصلحة زملاء العمل، وقد يكون على حساب أسرة الموظف.

أسباب ضغوط العمل قد يكون مصدرها بيئة العمل، وقد يكون مصدرها الفرد نفسه، بيئة العمل السلبية هي تلك البيئة التي يتحول فيها العاملون إلى ما يشبه الآلات، ساعات عمل طويلة، أوقات راحة غير كافية، رواتب غير مجزية، إجازات ممنوعة، حوافز لا وجود لها، تنافس غير بناء، جدية كاملة لا تسمح بالمرونة ولا بالعلاقات غير الرسمية، ولا بالترفيه عن العاملين. أما ضغط العمل الذي يسببه الفرد لنفسه فربما يكون بسبب عدم قدرته على إدارة الوقت وترتيب الأولويات، أو محاولته كما أشرنا إلى أن يكون هو الكل في الكل، أو الحرص على إرضاء الجميع.

يمكن القول إنه لا توجد بيئة عمل خالية تماماً من الضغوط، الفرق بين بيئة وأخرى هو كيفية التعامل مع هذه الضغوط. الحل هو في توفير العوامل التي تجعل بيئة العمل بيئة إيجابية، وهذا ما تفعله المنظمات الناجحة، وهو سر نجاحها. على المنظمات أن تبحث عن تلك العوامل وتطبقها وهنا يكمن التحدي.

معادلة العقارات ومقاييس التضخم

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17 أغسطس 2021م
https://www.aleqt.com/2021/08/17/article_2153171.html

كلمة الاقتصادية

لم تدرج البنوك المركزية، ولا سيما في الدول المتقدمة، أسعار العقارات، خصوصا المساكن، ضمن دائرة مقاييس التضخم، فهذه البنوك تركز على دورها الأساسي، وهو الإشراف على السياسة المالية محليا ومتابعة متغيراتها وإجراءاتها، والسيطرة على التضخم، وتوفير الأدوات اللازمة لحماية الودائع.

كانت هذه هي الأسس، التي قامت عليها، ولم يتم تغييرها، والتغيير الوحيد، الذي حدث على صعيد البنوك المركزية في دول "اقتصاد السوق"، أن معظم الحكومات منحها الاستقلالية في تحديد السياسات المالية دون أي تدخل سياسي من جانبها. وحتى هذا التحول يتعرض لانتقادات بالنظر إلى أن البنوك المركزية تتبع نظاما صار تقليديا في كل الأزمات، وهو خفض أسعار الفائدة، وطرح برامج التيسير النقدي، ويعد نظاما فيه كثير من الثغرات والسلبيات، التي تكبل الاقتصادات الوطنية.

في ظل الأزمات الاقتصادية تتعرض العقارات في الأسواق المفتوحة لمتغيرات وتقلبات متنوعة، فهي وإن تراجعت أسعارها خلال فترات هذه الصعوبات، إلا أنها تعود إلى الارتفاع بعد ذلك، وفي بعض المناطق تسجل مستويات لا يمكن أن يتحملها حتى أفراد الطبقة المتوسطة، كما حدث مثلا في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية، التي انفجرت في 2008. هذه الارتفاعات تتضارب مع مستويات التضخم، إلا أنها ليست مشمولة بنظرة البنوك المركزية، وإن لاقت أحيانا تفهما منها، غير أن هذا الفهم لا قيمة له، عندما تراجع أعداد المواطنين المؤهلين لشراء المساكن. وفي بعض الدول، التي تشهد تقلبا كبيرا في الأسعار، تضطر شريحة من مالكي العقارات عندما تزيد قيمة الأقساط، التي يدفعونها عن قيمة الإيجارات، إلى التخلص من ملكياتها خلال الأزمات الاقتصادية، وبمجرد خروجهم من السوق يصعب عليهم العودة إليها. بالطبع، هناك جهات عديدة لا ترغب في أن تدرج أسعار العقارات ضمن مقاييس التضخم، وهذه الجهات تهيمن على قطاعات واسعة من سوق العقارات وتشكل نفوذا وتكتلا. وحجة أولئك، الذين يريدون أن تبعد البنوك المركزية عن هذه السوق، أن مؤشر أسعار المستهلك يهدف إلى قياس الاستهلاك، في حين أن شراء منزل هو شراء أصل لا يتم استهلاكه بالطريق نفسه مثل بقية العناصر الاستهلاكية الأخرى.

الوكالات الإحصائية تدعم هذا التفسير، على اعتبار أن البنوك المركزية تستبعد التغيرات في قيمة الاستثمارات الأخرى، مثل الأسهم، أو السندات، أو العملات المشفرة، أو الذهب. باختصار، لا يريدون أن تتم السيطرة بصورة أو بأخرى على أسعار العقارات، على الرغم من التأثيرات السلبية في شرائح واسعة من الناس، الذين يخرجون من السوق إلى الأبد، بسبب الارتفاع الكبير لأسعار هذه العقارات. واللافت أن البنوك المركزية، التي تحدد أسعار الفائدة على المصارف التجارية، تسهم في التأثير المباشر في هذه السوق، فمعظم مالكي العقارات في الدول، التي تعتمد على اقتصاد السوق، لا يشترون عقاراتهم نقدا، وكلهم تقريبا يحصلون على القروض، ففي بلد مثل بريطانيا تكون معظم هذه القروض متغيرة الفائدة تبعا لما يحدده البنك المركزي في مراجعته الشهرية.

إن، الأمر ليس سهلا، ويحتاج إلى أعوام لبلورته، وفق المعطيات على الأرض والواقع، فحتى لو تم حساب الإيجارات كمؤشر، فهناك اختلافات كبيرة بين هذه الإيجارات والأسعار الحقيقية للعقارات.

بالتأكيد هناك عدد من الدول وضع ما أصبح يعرف بـ"معادلة الإيجار" ضمن مقاييس التضخم، إلا أن هناك إجماعا على أن مثل هذه الحلول ليست مثالية ولا نموذجية، بل فيها ثغرات عديدة، وستشهد الأعوام المقبلة تحركا متصاعدا في هذا المجال، فالمسألة معقدة إلى درجة أن كريستين لاجارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي عدت أنها بعيدة عن الحسم في وقت قريب.



كاريكاتير



الإلكترونية الاقتصادية

www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية

الثلاثاء 09 محرم 1443 هـ - 17
أغسطس 2021م

https://www.aleqt.com/2021/08/17/article_2153386.html



الرياض www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء

09 محرم 1443 هـ - 17

أغسطس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1902076>